تهلك من بها والبيد من ساف هلاك لانه يهلك
به قوله الفرزدق هو همام بن غالب التميمي البصري
لقي الامام عليا وابا هريرة وروى عنهما وعن
الحسن بن علي وابن عمر والفرزدق قطع العجين
لقب به لان وجهه كان شبيها بها من اثر الجدري
والجدل شدة الخصومة وسبب انشاده البيت انه
كان يتجالس جرير والاخطل عند عبد الملك
ابن مروان فاتى اعرابي من بني عذرة فقال له عبد
الملك هذا فلان وفلان وفلان فانشد الاعرابي بقوله

[وفلان هو]

حيا الاله ابا حزرة وارغم انفك يا اخطل
وجه الفرزدق انفس به ودق خياشيمه الجندل

فقال الفرزدق

يا ارغم الله انفا انت حامله
يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
ان الخصومة ليست في ابيك ولا
في معشر انت منهم ايها الجعل

[الخطل هو الكلام الفاسد اهـ]

[قوله الجعل هو الرجل الاسود الذميم اهـ]

قوله الاخبرية اشارة الى ان خبرا اصله اخبر
بدليل قوله من الله ونقلت حركة اليا للنا الساكنة
فاستغني عن همزة الوصل قوله لان ذلك يوجب

نصب

نصب كبدا اي ورفعه خبرا بنا على القليل من تقا
العمل لا يصح لدخول ما هنا على الفعل ولا حاجة
له في التنزيل قوله ما قبل تا التانيث الساكنة
يرد انها تدخل في ربت وثمت لتانيث الكلمة
واجيب بان المراد التا التي هي لتانيث
الفاعل ورد بخروج بيست هند قائمة وعست
ونعمت وبيست فان هند ليست فاعل النفي والترجي
والمدح والذم واقول المراد الفاعل الاصطلاحي ولا
يخفى ان اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا كما
يطلق على خبره مفعول قوله وهو ما دل على طلب الفعل
بهذا يظهر ان قولهم ان الفعل تمام معناه حدث
وزمان ونسبة لا يظهر في فعل الامر لانه يزيد طلب
ذلك الحدث ان قلت بل نقول المراد بالحدث بالنسبة
لفعل الامر هو الطلب نفسه قلت اما اولا فلا
ان الحدث مدلول المادة والطلب في الامر انما يستفاد
من هيئته وصيغته وثانيا مرادهم الحدث المنسوب
للفاعل وليس هو الطلب بل المطلوب كالضرب ان
قلت قد قلت ان الامر يدل على النسبة فيقتضي
ان للانشا نسبة قلت نعم كلامية على ان في كلام
بعضهم ما يدل على ان لها خارجا لكن لا تقصد المطا
له وقد اوضح ذلك فيما كتبته على المعوذتين

بقية

Copyright © King Saud University